ويعونهم ما اعد واليه من النعيم العميم اسئل الله السلامة
منه ثم انه لم يكتف منهم بسبب فمن ذلك وتشيكته واغوا
به عما نال منهم سمعوا منه ونال منهم بان اخرج منهم
ما فيها من النعيم العظيم حتى انزلهم موضع العباد [illegible] وا
تحيز بضد ذلك من احداث البدع وشهوات النفوس
من الماكولات والحلاوات المحتوية على الصور المحرمة
وقد تقدم ما في ذلك من المفاسد والوعيد لمن فعل
ذلك وما يلزم منه من التوبة وغيرها في اول ليلة من شهر
رجب قال الله تعالى في كتابه العزيز حكاية
عن اللعين بقوله لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لا
تينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم
ولا تجد اكثرهم شاكرين والصراط المستقيم هو
كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
فجعل اللعين لا يجد موضعا فيه امتثال سنة الا ويعمل على
تبديلها بما ينافيها حتى صار ما ابدله سنة لهم الا
ترى الى قوله صلى الله عليه وسلم كيف بك يا عمر
بدعة اذا اتركت بدعة فالواقع ترك سنة وهذا الحديث
[illegible] سنة النبي صلى الله عليه وسلم هي ما
[illegible] عليه الصلاة
والسلام

انتهى قول الله تعالى حكاية على اللعين [illegible]

انتهى قوله صلى الله عليه وسلم [illegible] حديث

والسلام ونسبه له انما هو عن ربه عز وجل فتارة يتاكد
ذلك فيوجبه وتارة يخفف على العباد فيكون ذلك
سنة فاذا سمعت بالسنة فهي عادة النبي صلى
الله عليه وسلم ولم يفته ثم بهذه النسبة اعني في اتخا
ذ السنة عادة وكل من كان له عادة او لم يفعه
فتلك سنته فلما اعتاد الناس عوائد في بعض
الاعوام عليها كانت سنتهم واحتاج الانسان في ذ
التبعيض فالواقع سنة واذا جاء يفعل سنة
اعني سنة النبي صلى الله عليه وسلم قالوا فعل بدعة
بالنسبة الى انه خالف عادتهم وهذا كله انما
جاء بعد انقضاء الثلاثة القرون وقد بدا على ذلك قوله صلى الله
عليه وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ونرتفع من الحكمة في كونهم خير القرون في اول الكتاب
فعلى هذا فقوله صلى الله عليه وسلم لكن بدعة كيف
بك يا عمر بدعة اذا اتركت بدعة فالواقع ترك سنة انتهى بعده
اشارة منه صلى الله عليه وسلم لمن هو بعد القرون الثلاثة
المذكورة اذا ترك البدع المستقبحة ما حدثت الا
بعدهم [illegible] من البدع [illegible] السنن من اهل
ذلك ما قاله [illegible]

انتهى عادة من فعل السنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)